

ثبات خادع في سوق الحديد والأسمنت بسبب إجازة العيد



الاثنين 9 يونيو 2025 02:00 م

استقرت أسعار الحديد والأسمنت خلال تعاملات اليوم الاثنين 9 يونيو 2025، عند مستوياتها المرتفعة التي سجلتها الأيام الماضية، وفقًا لبيانات رسمية صادرة عن بوابة الأسعار المحلية والعالمية التابعة لمركز معلومات مجلس الوزراء. ورغم عدم حدوث تغيرات تُذكر في الأسعار اليومية، فإن حالة من الترقب والقلق تسود بين المتعاملين في السوق العقاري والمقاولين، خاصة مع استمرار تراجع الطلب على مواد البناء بفعل انخفاض القدرة الشرائية وتباطؤ حركة الإنشاءات الخاصة، وارتفاع تكاليف التمويل.

الأسعار الرسمية اليوم:

سعر طن الحديد الاستثماري: 38,537.9 جنيه

سعر طن حديد عز: 39,795.64 جنيه

سعر طن الأسمنت الرمادي: 3,726.47 جنيه

تفاوت الأسعار بين المناطق

ورغم ثبات الأسعار على الورق، أفاد عدد من التجار والموزعين بأن الأسعار الفعلية قد تختلف من منطقة إلى أخرى بفعل تكاليف النقل وهوامش الربح، فضلًا عن حجم الكميات المطلوبة. ويؤكد عاملون في قطاع مواد البناء أن الأسعار المعلنة تميل لأن تكون مرجعية، لكنها لا تعكس دومًا السعر الحقيقي في السوق، خاصة في المناطق النائية.

مخاوف من ارتفاع جديد

يشير خبراء اقتصاديون إلى أن السوق المحلي بات يتأثر بسرعة بأي تغير في سعر الدولار أو في تكاليف الإنتاج والطاقة، ما قد يدفع الأسعار إلى موجة جديدة من الارتفاع، خاصة مع بدء موسم الصيف الذي يشهد عادة زيادة في الطلب على مواد البناء. ويعاني سوق العقارات من حالة ركود متصاعدة منذ النصف الثاني من عام 2024، مع عزوف واضح عن الشراء والتأجيل المتكرر لمشروعات كبرى. ويرى مطورون عقاريون أن استمرار ارتفاع أسعار الحديد والأسمنت يمثل "عنصر ضغط إضافي" على الشركات والمواطنين على حد سواء.